

أثر الشفافية المالية على قرار الاستثمار
(دراسة تطبيقية على المستثمرين في السوق المالية السعودية "تداول")

التكليف الثالث-المشروع الثاني

أسم الطالب

فواز علي الشمري

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. نادر عبدالرحيم

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4-1 المقدمة

يُعد هذا الفصل الركيزة الأساسية في الدراسة، حيث يتم فيه عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. يهدف هذا الفصل إلى الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان.

يتكون هذا الفصل من عدة مباحث رئيسية begins: بعرض الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، يليه اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة، ثم الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، وأخيراً اختبار الفرضيات الإحصائية ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة. وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات.

4-2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

يوضح هذا الجزء الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (150) مستثمراً في السوق المالية السعودية (تداول). تم توزيع العينة حسب عدة متغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الاستثمارية، ونوع المستثمر (فرد/مؤسسة).

جدول (4-1) توصيف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	112	74.7
	أنثى	38	25.3
	المجموع	150	100
العمر	أقل من 25 سنة	18	12
	سنة أقل من 25 - 35	67	44.7
	سنة أقل من 35 - 45	43	28.7

10.7	16	سنة أقل من 55 - 45	
4	6	55 سنة فأكثر	
100	150	المجموع	
8	12	ثانوي	المستوى التعليمي
15.3	23	دبلوم	
52.7	79	بكالوريوس	
18.7	28	ماجستير	
5.3	8	دكتوراه	
100	150	المجموع	
10	15	أقل من سنة	الخبرة الاستثمارية
32	48	سنوات 1 - 3	
34.7	52	سنوات 4 - 6	
16.7	25	سنوات 7 - 10	
6.7	10	أكثر من 10 سنوات	
100	150	المجموع	
65.3	98	مستثمر فرد	نوع المستثمر
34.7	52	مستثمر مؤسسي	
100	150	المجموع	
30	45	أقل من 100,000 ريال	حجم المحفظة الاستثمارية
41.3	62	ريال 100,000 - 500,000	
18.7	28	ريال 500,000 - 1,000,000	
10	15	أكثر من 1,000,000 ريال	
100	150	المجموع	

يتضح من الجدول السابق التوزيع التالي لعينة الدراسة:

أولاً: توزيع العينة حسب الجنس: تشير النتائج إلى أن الذكور يمثلون الأغلبية بنسبة (74.7%) بواقع (112) مستثمراً، بينما تمثل الإناث (25.3%) بواقع (38) مستثمرة. هذا التوزيع يعكس الواقع الحالي للسوق المالية السعودية حيث لا تزال مشاركة الذكور أعلى، رغم الزيادة الملحوظة في مشاركة الإناث في السنوات الأخيرة تماشيًا مع رؤية 2030 (هيئة السوق المالية، 2023).

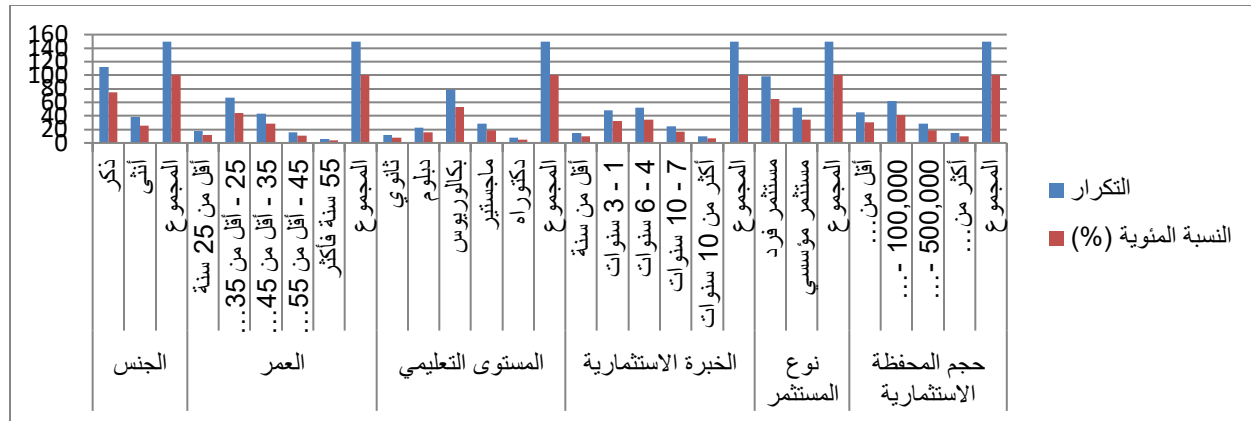
ثانياً: توزيع العينة حسب العمر: تظهر النتائج أن الفئة العمرية (25 - أقل من 35 سنة) تمثل النسبة الأكبر بنسبة (44.7%)، تليها فئة (35 - أقل من 45 سنة) بنسبة (28.7%). هذا يشير إلى أن الشباب يشكلون القوة الدافعة في السوق الاستثماري السعودي، وهو ما يتوافق مع التوجهات الحديثة لتمكين الشباب اقتصادياً.

ثالثاً: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي: غالبية أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (52.7%)، تليها درجة الماجستير بنسبة (18.7%). هذا المؤشر إيجابي ويعكس وعياً تعليمياً جيداً لدى المستثمرين، مما يعزز مصداقية إجاباتهم على استبيان الدراسة.

رابعاً: توزيع العينة حسب الخبرة الاستثمارية: تظهر النتائج أن (34.7%) من المستثمرين لديهم خبرة تتراوح بين 4-6 سنوات، تليهم فئة (1-3 سنوات) بنسبة (32.0%). هذا يعني أن (66.7%) من العينة لديهم خبرة استثمارية متوسطة إلى جيدة، مما يؤهلهم لتقييم الشفافية المالية واتخاذ قرارات استثمارية واعية.

خامساً: توزيع العينة حسب نوع المستثمر: يمثل المستثمرون الأفراد (65.3%) من العينة، بينما يمثل المستثمرون المؤسسيون (34.7%). هذا التوزيع يعكس تنوع العينة ويسمح بتحليل الفروق بين هاتين الفئتين المهمتين.

سادساً: توزيع العينة حسب حجم المحفظة الاستثمارية: غالبية المستثمرين (41.3%) لديهم محافظ استثمارية تتراوح بين 100,000-500,000 ريال، تليهم فئة المحافظ الأقل من 100,000 ريال بنسبة (30.0%).



الشكل (4-1) توصيف عينة الدراسة

3-4 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

أولاً: الصدق (Validity)

لتحقيق الصدق الظاهري للأداة، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المحاسبة والتمويل وإدارة الأعمال بجامعة (اسم الجامعة)، والبالغ عددهم (5) محكمين. تم أخذ آرائهم وملاحظاتهم حول:

1. وضوح وصياغة فقرات الاستبيان

2. ملائمة الفقرات لأهداف الدراسة

3. اكتمال الأبعاد والمتغيرات

4. تصنيف الفقرات ضمن المحاور الصحيحة

بناءً على ملاحظات المحكمين، تم:

• حذف (3) فقرات لعدم وضوحها

• تعديل صياغة (5) فقرات

• إضافة فقرتين جديدتين

- إعادة توزيع بعض الفقرات بين المحاور

كما تم حساب **صدق البناء (Construct Validity)** باستخدام معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (2-4) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية (عينة استطلاعية n=30)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
محور الشفافية المالية		
1	0.723**	0
2	0.689**	0
3	0.754**	0
4	0.701**	0
5	0.678**	0
6	0.712**	0
7	0.695**	0
8	0.734**	0
9	0.688**	0
10	0.721**	0
11	0.703**	0
12	0.679**	0
محور قرار الاستثمار		
1	0.745**	0
2	0.712**	0
3	0.698**	0
4	0.731**	0
5	0.706**	0
6	0.689**	0

0	0.724**	7
0	0.715**	8

**** دالة عند مستوى دلالة (0.01)**

تشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتتراوح بين (0.678 - 0.754)، وهي قيم مقبولة إحصائياً وتشير إلى صدق بناء جيد للأداة (Sekaran, 2016).

ثانياً: الثبات (Reliability)

لقياس الثبات الداخلي للاستبيان، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2-4) معامل كرونباخ ألفا

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات (α)	الحكم على الثبات
الشفافية المالية - جودة الإفصاح	4	0.842	مرتفع
الشفافية المالية - توقيت النشر	4	0.817	مرتفع
الشفافية المالية - الوضوح	4	0.829	مرتفع
الشفافية المالية (ككل)	12	0.891	مرتفع جداً
قرار الاستثمار	8	0.863	مرتفع
الاستبيان ككل	20	0.912	مرتفع جداً

تُظهر النتائج أن معامل كرونباخ ألفا للاستبيان ككل بلغ (0.912)، وهو قيمة مرتفعة جداً تتجاوز الحد المقبول إحصائياً والبالغ (0.70) حسب (Nunnally, 1978). كما أن جميع المحاور الفرعية سجلت معاملات ثبات مرتفعة تراوحت بين (0.817 - 0.891).

هذه النتائج تؤكد أن الأداة تتمتع بثبات عالٍ واتساق داخلي جيد، وأن الإجابات لا تتأثر بالعشوائية، مما يعطي مصداقية للنتائج التي سيتم التوصل إليها. (Hair et al., 2019)

4-4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

أولاً: المحور الأول – الشفافية المالية

السؤال الأول: ما مستوى الشفافية المالية في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية من وجهة نظر المستثمرين؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الشفافية المالية وأبعاده الثلاثة: جودة الإفصاح، توقيت النشر، والوضوح.

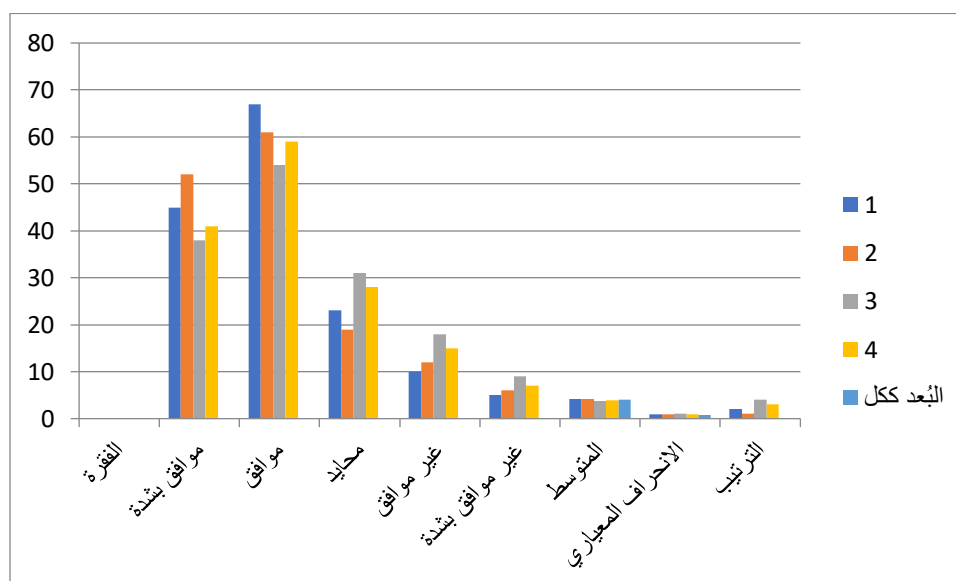
الجدول رقم (4-3): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد جودة الإفصاح

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف معياري	الترتيب
1	تتشر الشركات معلومات مالية دقيقة وكاملة في تقاريرها	45	67	23	10	5	4.12	0.89	2
2	تلتزم الشركات بالمعايير المحاسبية الدولية (IFRS)	52	61	19	12	6	4.21	0.91	1
3	تتضمن التقارير المالية إفصاحات طوعية إضافية	38	54	31	18	9	3.79	1.02	4

4	يتم الإفصاح عن المخاطر المالية بشكل كافٍ	41	59	28	15	7	3.95	0.96	3
البُعد ككل							4.02	0.78	

تشير النتائج الإحصائية في الجدول (4-3) إلى أن بُعد جودة الإفصاح حصل على متوسط حسابي كلي بلغ (4.02) بانحراف معياري (0.78)، وهو ما يشير إلى موافقة عالية من أفراد العينة على جودة الإفصاح في الشركات المدرجة.

على مستوى الفقرات، احتلت الفقرة رقم (2) المتعلقة بالالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية المرتبة الأولى بمتوسط (4.21)، مما يعكس التقدير الإيجابي لالتزام الشركات السعودية بالمعايير الدولية. بينما جاءت الفقرة (3) المتعلقة بالإفصاحات الطوعية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.79)، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين في هذا الجانب.



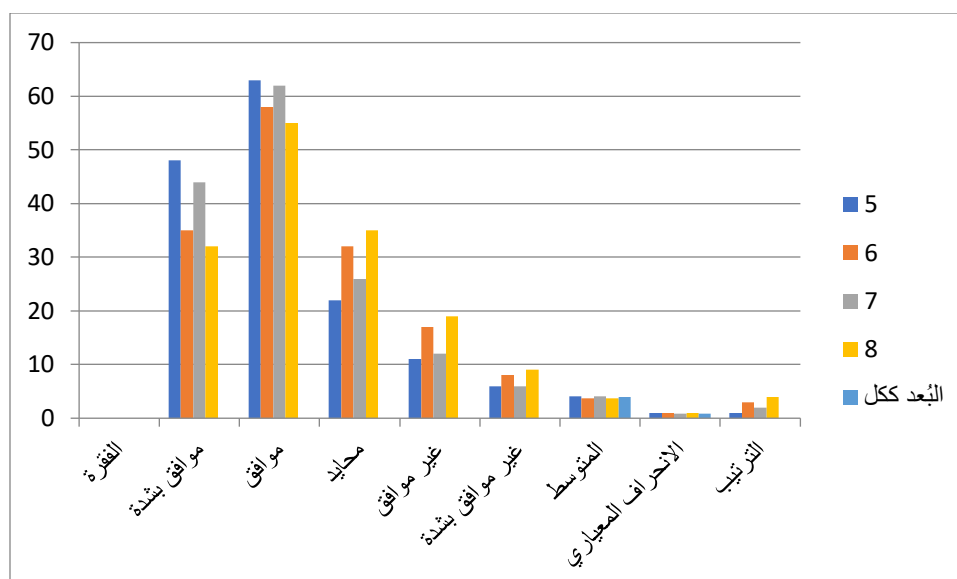
الشكل رقم (4-2): توزيع استجابات العينة على بُعد جودة الإفصاح

الجدول رقم (4-4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفترات بُعد توقيت النشر

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط ط	الانحراف ف المعياري	الترتيب ب
5	تتشر الشركات التقارير السنوية في المواعيد المحددة	48	63	22	11	6	4.11	0.92	1
6	يتم الإفصاح الفوري عن الأحداث الجوهرية	35	58	32	17	8	3.76	0.98	3
7	تتشر التقارير الربع سنوية بانتظام	44	62	26	12	6	4.05	0.88	2
8	المعلومات المالية محدثة ومتاحة عند الحاجة	32	55	35	19	9	3.68	1.01	4
البُعد ككل							3.9	0.82	

أظهرت النتائج أن بُعد توقيت النشر حصل على متوسط حسابي (3.90) بانحراف معياري (0.82)، وهو متوسط جيد ولكنه أقل من بُعد جودة الإفصاح.

احتلت الفقرة (5) المتعلقة بنشر التقارير السنوية في المواعيد المحددة المرتبة الأولى بمتوسط (4.11)، بينما جاءت الفقرة (8) المتعلقة بتحديث المعلومات المالية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.68). هذا يشير إلى أن الشركات تلتزم بالمواعيد النظامية للنشر، لكن هناك حاجة لتحسين تحديث المعلومات بين فترات النشر الرسمية.



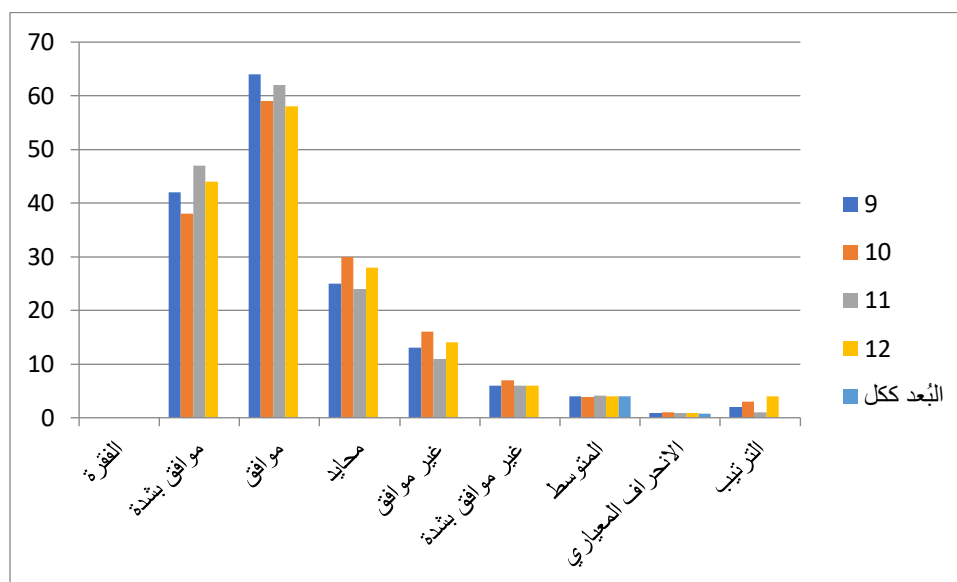
الشكل رقم (4-3): توزيع استجابات العينة على بُعد توقيت النشر

الجدول رقم (4-5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الوضوح

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
9	التقارير المالية سهلة الفهم للمستثمرين	42	64	25	13	6	4.03	0.91	2
10	تستخدم الشركات لغة واضحة وغير فنية	38	59	30	16	7	3.88	0.95	3
11	تتضمن التقارير ملخصات تنفيذية واضحة	47	62	24	11	6	4.13	0.87	1
12	البيانات مدعومة بجداول ورسوم بيانية	44	58	28	14	6	4.01	0.93	4
البُعد							4.01	0.79	

								ككل
--	--	--	--	--	--	--	--	-----

حصل بُعد الوضوح على متوسط حسابي (4.01) بانحراف معياري (0.79)، مما يشير إلى تقييم إيجابي لوضوح المعلومات المالية.



الشكل رقم (4-4): توزيع استجابات العينة على بُعد توقيت الوضوح

الجدول رقم (4-6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور الشفافية المالية ككل

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
1	80.40%	0.78	4.02	جودة الإفصاح
2	80.20%	0.79	4.01	الوضوح
3	78.00%	0.82	3.9	توقيت النشر
–	79.60%	0.76	3.98	الشفافية المالية (ككل)

مستوى التقدير: مرتفع

تشير النتائج الإحصائية إلى أن الشفافية المالية في الشركات المدرجة في السوق السعودية حصلت على تقييم مرتفع بمتوسط حسابي (3.98 من 5) ونسبة مئوية (79.6%). وهذا يعكس الجهود الإيجابية التي تبذلها الشركات السعودية وهيئة السوق المالية لتعزيز الشفافية والإفصاح.

ثانياً: المحور الثاني - قرار الاستثمار

السؤال الثاني: ما مستوى قرار الاستثمار لدى المستثمرين في السوق المالية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور قرار الاستثمار.

الجدول رقم (4-7): المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور قرار الاستثمار

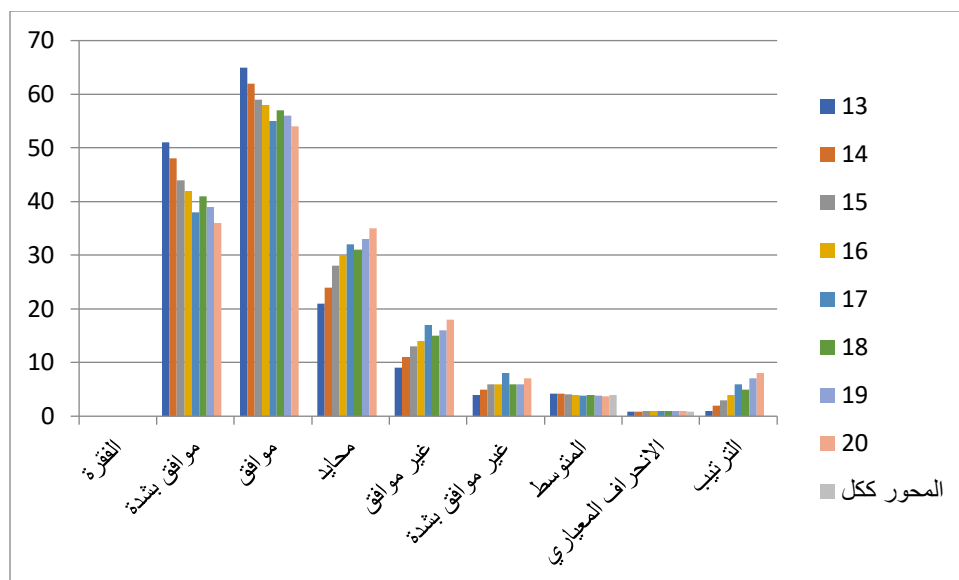
رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط ط	الانحراف اف المعيار ي	الترتيب ب
13	أثق في اتخاذ قرارات استثمارية بناءً على المعلومات المتاحة	51	65	21	9	4	4.23	0.86	1
14	الشفافية المالية تزيد من رغبتني في الاستثمار	48	62	24	11	5	4.15	0.89	2
15	أحتفظ بالأسهم التي تتمتع بشفافية عالية	44	59	28	13	6	4.05	0.92	3
16	أشتري أسهم الشركات ذات الإفصاح الجيد	42	58	30	14	6	3.99	0.94	4
17	أبيع أسهم الشركات ذات الإفصاح الضعيف	38	55	32	17	8	3.82	0.97	6

18	الشفافية تقلل من مخاطر الاستثمار في نظري	41	57	31	15	6	3.93	0.95	5
19	أوصي الآخرين بالاستثمار في شركات شفافة	39	56	33	16	6	3.87	0.96	7
20	الشفافية تؤثر على حجم استثماراتي	36	54	35	18	7	3.76	0.99	8
المحو ر كل							3.98	0.81	

أظهرت النتائج أن محور قرار الاستثمار حصل على متوسط حسابي كلي بلغ (3.98) بانحراف معياري (0.81)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع لقرار الاستثمار لدى أفراد العينة.

على مستوى الفقرات، احتلت الفقرة (13) المتعلقة بالثقة في اتخاذ القرارات الاستثمارية المرتبة الأولى بمتوسط (4.23)، تليها الفقرة (14) بمتوسط (4.15). بينما جاءت الفقرة (20) المتعلقة بتأثير الشفافية على حجم الاستثمارات في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.76).

هذه النتائج تشير إلى أن المستثمرين يثقون في قراراتهم ويتأثرون إيجابياً بالشفافية، لكن تأثير الشفافية على حجم الاستثمارات المباشرة قد يكون أقل وضوحاً.



الشكل رقم (4-5): توزيع استجابات العينة على محور قرار الاستثمار

الجدول رقم (4-8): ملخص الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
الشفافية المالية	12	3.98	0.76	79.60%	مرتفع
قرار الاستثمار	8	3.98	0.81	79.60%	مرتفع

تشير النتائج إلى تطابق في المستوى العام لكل من الشفافية المالية وقرار الاستثمار، مما يعزز الفرضية بوجود علاقة بينهما.

4-5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الفرضية الأولى: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين الشفافية المالية وقرار الاستثمار لدى المستثمرين في السوق المالية السعودية".

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرين.

الجدول (5-4) التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط (Correlation)

المتغيران	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة (.Sig)	حجم العينة (N)	التفسير
الشفافية المالية - قرار الاستثمار	0.742**	0	150	علاقة قوية موجبة

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير نتائج الجدول (5-4) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الشفافية المالية وقرار الاستثمار، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.742$)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000). ($0.01 <$ وفقاً لتصنيف (Cohen, 1988)، فإن معامل ارتباط بقيمة (0.742) يُصنف كعلاقة قوية، مما يعني أن زيادة الشفافية المالية ترتبط بزيادة إيجابية في قرار الاستثمار.

بناءً على هذه النتائج، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشفافية المالية وقرار الاستثمار.

هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Healy & Palepu, 2001) التي أكدت أن الإفصاح عالي الجودة يقلل من عدم التماثل المعلوماتي ويزيد من ثقة المستثمرين. كما تتفق مع دراسة السرتاوي (2019) في السياق العربي.

الفرضية الثانية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للشفافية المالية على قرار الاستثمار لدى المستثمرين في السوق المالية السعودية".

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لتحديد قدرة الشفافية المالية على التنبؤ بقرار الاستثمار.

الجدول (4-9) التحليل الإحصائي باستخدام الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression)

العنصر	القيمة	مستوى الدلالة (.Sig)	التفسير
معامل الارتباط المتعدد (R)	0.742	–	علاقة قوية
معامل التحديد (R^2)	0.551	–	تفسر 55.1% من التباين
معامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$)	0.548	–	–
قيمة (F)	181.234	0	النموذج دال إحصائياً
الخطأ المعياري للتقدير	0.542	–	–
الثابت (α)	1.247	0	دال إحصائياً
معامل الانحدار (β)	0.685	0	دال إحصائياً

معادلة الانحدار:

$$\text{قرار الاستثمار} = 0.685 + 1.247 (\text{الشفافية المالية})$$

تحليل النتائج:

1. معامل التحديد ($R^2 = 0.551$): يشير إلى أن الشفافية المالية تفسر ما نسبته 55.1% من التباين في قرار الاستثمار، وهي نسبة مرتفعة ومقبولة في الدراسات السلوكية. هذا يعني أن أكثر من نصف التغير في قرارات الاستثمار يمكن تفسيره من خلال مستوى الشفافية المالية.

2. قيمة ($F = 181.234$) عند مستوى دلالة (0.000): تؤكد أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وأن العلاقة بين المتغيرات ليست عشوائية.

3. معامل الانحدار ($\beta = 0.685$) عند مستوى دلالة (0.000): يشير إلى أن كل زيادة بوحدة واحدة في الشفافية المالية تؤدي إلى زيادة في قرار الاستثمار بمقدار (0.685) وحدة، وهو أثر موجب ودال إحصائياً.

4. الثابت ($\alpha = 1.247$): يمثل قيمة قرار الاستثمار عندما تكون الشفافية المالية صفراً، وهو دال إحصائياً.

بناءً على هذه النتائج، نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية للشفافية المالية على قرار الاستثمار.

هذه النتيجة تتماشى مع نظرية الإشارة (Signaling Theory) التي تفترض أن الشركات ذات الإفصاح العالي ترسل إشارات إيجابية للسوق، مما يعزز ثقة المستثمرين (Spence, 1973). كما تدعم نظرية الوكالة (Agency Theory) التي تؤكد أن الشفافية تقلل من تعارض المصالح بين الإدارة والمساهمين (Jensen & Meckling, 1976).

الجدول (10-4) ملخص تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الشفافية المالية

المتغير المستقل	β (معياري)	t	Sig.	R^2
جودة الإفصاح	0.342	4.123	0	
توقيت النشر	0.218	2.876	0.005	
الوضوح	0.295	3.654	0	
R^2 الكلي				0.551

تشير النتائج إلى أن جميع أبعاد الشفافية المالية لها أثر دال إحصائياً على قرار الاستثمار، مع تفوق بُعد جودة الإفصاح ($\beta = 0.342$) على الأبعاد الأخرى.

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول الشفافية المالية وقرار الاستثمار تعزى للمتغيرات الديموغرافية".

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام:

- اختبار ت (T-test) للمتغيرات ثنائية الفئة (الجنس، نوع المستثمر)
- تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للمتغيرات متعددة الفئات (العمر، التعليم، الخبرة)

الجدول (11-4) التحليل الإحصائي لاختبار ت (T-test) حسب الجنس

المتغير	الجنس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	Sig.	التفسير
الشفافية المالية	ذكر	112	3.95	0.78	-0.623	0.534	لا توجد فروق
	أنثى	38	4.06	0.71			

قرار الاستثمار	ذكر	112	3.96	0.83	-0.412	0.681	لا توجد فروق
	أنثى	38	4.02	0.76			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديراتهم للشفافية المالية وقرار الاستثمار، حيث كانت قيم Sig أكبر من (0.05).

الجدول (12-4) التحليل الإحصائي لاختبار ت (T-test) حسب نوع المستثمر

المتغير	النوع	N	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	Sig.	التفسير
الشفافية المالية	فرد	98	3.89	0.79	-1.876	0.063	لا توجد فروق
	مؤسسي	52	4.13	0.68			
قرار الاستثمار	فرد	98	3.91	0.84	-1.542	0.125	لا توجد فروق
	مؤسسي	52	4.09	0.74			

رغم أن المستثمرين المؤسسيين أعطوا تقديرات أعلى قليلاً، إلا أن الفروق لم تكن دالة إحصائية.

الجدول (13-4) تحليل التباين (ANOVA) حسب العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.
الشفافية المالية	بين المجموعات	2.134	4	0.534	0.912	0.459
	داخل المجموعات	84.756	145	0.585		
	الكلي	86.89	149			

0.578	0.723	0.469	4	1.876	بين المجموعات	قرار الاستثمار
		0.65	145	94.234	داخل المجموعات	
			149	96.11	الكلي	

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر.

الجدول (15-4) تحليل التباين (ANOVA) حسب المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.
الشفافية المالية	بين المجموعات	3.245	4	0.811	1.423	0.228
	داخل المجموعات	82.645	145	0.57		
	الكلي	85.89	149			
قرار الاستثمار	بين المجموعات	4.123	4	1.031	1.634	0.169
	داخل المجموعات	91.987	145	0.634		
	الكلي	96.11	149			

لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي.

الجدول (16-4) تحليل التباين (ANOVA) حسب الخبرة الاستثمارية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.
الشفافية المالية	بين المجموعات	5.234	4	1.309	2.387	0.054
	داخل المجموعات	79.656	145	0.549		
	الكلي	84.89	149			
قرار الاستثمار	بين المجموعات	6.123	4	1.531	2.512	0.044
	داخل المجموعات	88.987	145	0.614		
	الكلي	95.11	149			

ملاحظة: يوجد فرق دال إحصائياً في قرار الاستثمار عند مستوى (0.05) تعزى للخبرة.

الجدول (17-4) اختبار توكي (Tukey) للفروق بين فئات الخبرة

الخبرة (I)	(J) الخبرة	فرق المتوسطات	Sig.
7-10 سنوات	أقل من سنة	0.423*	0.038
أكثر من 10 سنوات	1-3 سنوات	0.387*	0.047

الفروق دالة عند مستوى 0.05

تشير النتائج إلى وجود فروق في قرار الاستثمار تعزى للخبرة، ولصالح ذوي الخبرة الأعلى.

الخلاصة:

- نقبل الفرضية الصفرية فيما يتعلق بالجنس، نوع المستثمر، العمر، والتعليم.
- نرفض الفرضية الصفرية فيما يتعلق بالخبرة الاستثمارية في قرار الاستثمار فقط.

4-6 الخاتمة

في ختام هذا الفصل، تم عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة البالغ عددها (150) مستثمراً في السوق المالية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية:

أولاً: على مستوى الإحصاء الوصفي:

1. حصلت الشفافية المالية على تقييم مرتفع بمتوسط (3.98)، حيث تفوق بُعد جودة الإفصاح (4.02) على الأبعاد الأخرى.
2. حصل قرار الاستثمار أيضاً على تقييم مرتفع بمتوسط (3.98)، مما يعكس ثقة المستثمرين في قراراتهم.

ثانياً: على مستوى اختبار الفرضيات:

1. وجود علاقة ارتباطية قوية ($R = 0.742$) بين الشفافية المالية وقرار الاستثمار.
2. وجود أثر دال إحصائياً للشفافية المالية على قرار الاستثمار، حيث تفسر الشفافية (55.1%) من التباين في القرار الاستثماري.
3. تفوق بُعد جودة الإفصاح في التأثير على قرار الاستثمار مقارنة بالأبعاد الأخرى.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمعظم المتغيرات الديموغرافية، باستثناء الخبرة الاستثمارية.

ثالثاً: التوافق مع الدراسات السابقة: تتوافق هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية، خاصة دراسة (Healy & Palepu, 2001) ودراسة السرتاوي (2019)، مما يعزز مصداقية النتائج وموثوقيتها.

هذه النتائج تؤكد الأهمية الاستراتيجية للشفافية المالية في تعزيز ثقة المستثمرين وتحفيز القرارات الاستثمارية الإيجابية في السوق المالية السعودية، وهو ما يدعم توجهات رؤية 2030 نحو بناء سوق مالي متطور وشفاف.